Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

Dımıtry Sergeyvich Merezkovsky، فـقـد اتخـذ ليــونـاردو بطـلاً فى إحدى رواياته التاريخية ووصفه بطريقة كتاب القصص. وقد ذهب سولمى إلى أن رغبة ليوناردو الجامحة لمعرفة كل شيء حوله واستقصائه أعـمـاق الكمـال بروح من التـعـالى، كل ذلك أدى إلى عـدم إنهـاء أعماله.

وقد أفضى ليوناردو فى مقال فى «كونفرنز الفلورنسية» بما يعبر عن إيمانه، ويلقى الضوء على طبيعته قائلاً: «ليس من حق الإنسان أن يبغض أو يحب أى شيء دون أن يستكمل معرفته الشاملة بطبيعته». وفى مقال آخر عن التصوير نراه مدافعا عن تهمة الإلحاد فيقول: على هؤلاء النقاد المنددين به أن يلزموا الصمت، ومن خلال صمتهم سيتعرفون بخالق هذه الأشياء الجميلة حولنا، وهذا هو السبيل إلى حب الخالق العظيم وعبادته، فإن الحب القوى ينبع من معرفة المحبوب ولن تستطيع أن تحبه إلا إذا علمت القليل عنه، وإن استطعت فسيكون ذلك بقدر ضئيل. ولا يجوز أن نأخذ حديث ليوناردو كحقيقة سيكولوجية ثابتة فإنه كان مثلنا يزيف ما يدعى، وبأنه لا يوجد أساس من الصحة لاستطاعة الإنسان تأجيل حبه أو كرهه حتى ينتهى من دراسة الحب أو المحبوب. والعكس هو الصحيح، فإن الحب ينطلق من غرائز عاطفية ليس لها علاقة بالمعرفة.

وفى اعتقادنا أن ما عناه ليوناردو هو محاولة التحكم فى الحب وألا يدعه يسير فى مجراه حتى يمر خلال العقل والمعرفة كما نهج فى